



جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

إدارة نظام التأمينات الإجتماعية فى مصر وأثر ذلك على استدامة أموال التأمينات

Management of the Social Insurance System in Egypt and its Impact on the Sustainability of Insurance Funds

رسالة مُقدمة من الباحث

أحمد مصطفى محمود مروان

باحث أول بقطاع الحسابات والمُديرِيَّات الماليَّة - وزارة الماليَّة المصريَّة
و عضو بوحدة تطوير إدارة الماليَّة العامة
و عضو بالوحدة المركزيَّة للمُراجعة الداخليَّة - بقطاع مكتب وزير الماليَّة

لنيل درجة الماجستير فى التخطيط والتنمية

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور/ محمود محمد عبد الحى صلاح

أستاذ الاقتصاد بمركز العلاقات الاقتصادية الدوليَّة
مُدير معهد التخطيط القومي الأسبق

الدكتورة/ أمل زكريا عامر

أستاذ مُساعد بمركز التنمية الإقليميَّة
معهد التخطيط القومي

القاهرة

2017م



أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ
آية الكريمة رقم (32)

(قَالُوا سُبْحَانَكَ

(شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ
قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ)
سورة آل عمران الآية الكريمة رقم (18)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

هُدَاةً

رحمة الله

إلى روح أبي وأمي

عليهما

إلى إخوتي الأعزاء
إلى الأهل والأصدقاء
إلى كل من علمنى

إلى كل هؤلاء
أهدي ثمرة جهدي المتواضع

شكر وتقدير

(الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ)

أشكر الله عز وجل وخالقي الذي منّ علىّ بإتمام هذا العمل المتواضع مع رجائي أن يتقبله منى ويجعله خالصاً لوجهه الكريم.

إنطلاقاً من قوله تعالى "وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ" ومن قول رسولنا الكريم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) وإيماننا بفضل الإعراف بالجميل فإنى أتقدم بالشكر الجزيل والثناء العظيم لكل من ساعد فى إنجاز هذا العمل واخص بالذكر:

أستاذى الفاضل العالم الجليل الأستاذ الدكتور/ **محمود محمد عبد الحى صلاح** أستاذ الاقتصاد بمركز العلاقات الاقتصادية الدولية ومدير معهد التخطيط القومى الأسبق على قبول سيادته الإشراف على هذا البحث، كما أتوجه إليه بوافر الاحترام والاعتراف بالفضل والجميل لما بذله من عظيم الجهد ومساعدتى

لإنهاء هذا العمل وما وجهه سيادته من نُصح وإرشاد طيلة فترة الدراسة والذي لا أزيه على الله من حيث كرم العلماء وسعة صدره حتى إتمام هذا العمل.

ويطيب لى ان أشكر الدكتورة / **أمل زكريا عامر** أستاذة مُساعد الإقتصاد بمركز التنمية الإقليمية وبمعهد التخطيط القومي على تفضل سيادتها مشكورة بقبول الإشراف على هذا العمل وعلى ما بذلته من جهد وإرشاد بدون ملل أو كلل لإسداء النصح والإرشاد فإليها أقدم الشكر والاعتراف بحسن الصنيع وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يتقبل منها هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وأن يجازي سيادتها خير الجزاء.

و الشكر والتقدير موصولان أيضا للأستاذة الدكتورة / **زينات محمد**
طَبَّالَة أستاذ الإحصاء والدراسات القياسية بمعهد التخطيط القومي
والدكتور / **ياسر محمد عامر** مدرس الرياضيات والإحصاء والتأمين بمعهد
القاهرة العالى بالمقطم، على تفضلهما بقبول الإشتراك فى مناقشة هذا العمل
وإثرائه بملاحظتهما القيمة.

كما أدعو الله عَزَّ و جَلَّ أن يتغمد فى رحمته و مغفرته الأستاذة
الدكتورة / **منى عبد العال الدسوقي** أستاذة الإقتصاد بمعهد التخطيط وأن
يتقبل أعمالها خالصة لوجه الله العظيم.

كما أنه من قبيل الشكر والعرفان أتوجه بالشكر إلى جميع أفراد أسرتي
وأخص بالشكر والدي ووالدتي رحمه الله عليهما وأهدي إلى روحهما الطاهرة
هذا العمل داعيا الله سبحانه وتعالى أن يجعله فى ميزان حسناتهما.

ويُشرفني أن أسجّل عميق شكري وتقديري إلى جميع أساتذتي ممن
علموني بمعهد التخطيط القومي داعياً الله أن ينفع الناس بعلمهم ويرفع
درجاتهم فى الدارين.

(الباحث)

مُستخلص الدراسة

تتناول هذه الدراسة إدارة نظام التأمينات الإجتماعية في مصر و ما يترتب على ذلك من آثار و التي من أهمها مدى قدرة المؤسسة التأمينية على الإستدامة المالية والتي تُعبر عن إستمرار القدرة على الإلتزام بمتطلبات المُجتمع من تلك المؤسسة، وذلك مع مُختلف التغيرات في الفئات التأمينية وتزايد أعداد المؤمن عليهم ومُستويات التضخم ومحدودية موارد تلك المؤسسة وكذلك الزيادة المُستمرة في حجم تلك الإلتزامات و ما هو الدور الذي تلعبه المؤسسة التأمينية في المُجتمع والآثار المترتبة المُتمثلة في الإستقرار الإجتماعي و تحسين مُستوى معيشة المُسفيدين من النظام التأميني بجمهورية مصر العربية و هل هناك درجة كافية من الشفافية والإفصاح عن الطريقة التي تُدار بها أموال التأمينات وكذلك الإفصاح عن طرق استثمار تلك الأموال.

و قد تمَّ التركيز في الدراسة على وضع رؤية مُستقبلية لتطوير نُظم التأمينات الإجتماعية بجمهورية مصر العربية وذلك من خلال تقدير نموذج كمي كأحد الأساليب الإحصائية الحديثة في التنبؤ بالمتغيرات المؤثرة على قيمة المعاشات والتعويضات المُتوقعة وذلك في ظل القوانين المُطبقة في مصر ، الأمر الذي يُساعد على ترشيد إتخاذ القرارات المتعلقة بالنظام بما يتلاءم مع حجم الإلتزامات السنوية المُتوقعة.

وتستخدم الدراسة **المنهج الوصفي الاستقرائي** في تناول الإطار النظري للمشكلة محل الدراسة وتطوراتها وذلك من خلال تجميع البيانات والمعلومات المُرتبطة بالموضوع محل الدراسة وبالمراجع والأبحاث والدوريات المُتاحة المدعمة بالإحصاءات التي ترصد الجوانب المُختلفة لتلك المُشكلة و كذلك تستخدم الدراسة **المنهج التحليلي** و ذلك من خلال القيام بالإستنتاج المنطقي ودراسة ووصف خصائص وأبعاد الظاهرة وتحليل مُختلف الظواهر الإقتصادية والبيانات التحليلية والإحصاءات المُرتبطة بالظاهرة محل الدراسة بإستخدام أدوات التحليل الإحصائي المُناسبة لتحقيق الهدف من الدراسة في ضوء الموضوعية وعدم التحيز. وذلك من خلال استخدام الاساليب الإحصائية المتمثلة في :-

تحليل السلاسل الزمنية و متجه الإنحدار الذاتي حيث تتناول الدراسة بالتحليل النظام التأميني من خلال دراسة تطبيقه على جمهورية مصر العربية بإستخدام نموذج الإنحدار الخطى المتعدد المرحلى والتنبؤ المُستقبلى (خلال الفترة من عام 1990م و حتى 2016م) وذلك من أجل التنبؤ بالمتغيرات سواء الإقتصادية أو الخاصة بالنظام .

كما إستندت الدراسة إلى بعض التجارب الدوليّة الناجحة لبعض الدول المُتقدمة التى قامت بالإصلاح وذلك بعرض أهم ما يُميز أنظمه معاشات هذه الدول عن النُظُم السائدة فى جمهورية مصرالعربيّة و ذلك بهدف الإستفادة منها فى تطوير نظام المعاشات المصرى.

وقد خُصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج التى أثبتت أنه ينبغى وجود آلية لتعديل المعاشات وفقا لنفقات المعيشة ومعدلات التضخم بشكل دورى و مُستمر و بطريقة تلقائيّة و إعادة النظر فى تخفيض نسب الإشتراك للتخلص من ظاهرة التهرب التأميني ضرورة الاسترشاد بالنموذج المُقترح (نموذج الانحدار الخطى المتعدد المرحلى والتنبؤ المُستقبلى) للتنبؤ بفائض أو عجز نظام التأمينات فى جمهورية مصر العربيّة و كذلك التنبؤ بالمتغيرات سواء الإقتصادية أو الخاصة بالنظام كما خلصت الدراسة من خلال تطبيق النموذج المُقترح إلى وجود استدامة لأموال التأمينات بالمُقارنة بالالتزامات التى تتحملها و ذلك خلال فترة الدراسة.

Abstract

This study deals with the management of the social insurance system in Egypt and the consequent effects which are the most important of which is the extent of the insurance institution's ability to financial sustainability which reflects the ability to comply with the requirements of the society from that institution, The level of inflation and limited resources of that institution as well as the continued increase in the size of those obligations and what role played by the insurance institution in the community and the implications of social stability and improving the standard of living of the beneficiaries of the insurance system in the Arab Republic of Egypt. Is there sufficient degree of transparency and disclosure of the manner in which the insurance funds are managed as well as disclosure of ways of investing these funds.

The study focuses on the development of a future vision for the development of social insurance systems in the Arab Republic of Egypt by estimating the quantitative model as one of the modern statistical methods in predicting the variables affecting the value of pensions and the expected compensation under the laws applied in Egypt, which helps rationalize the Decisions related to the system in line with the expected annual commitments.

The study uses the descriptive method in dealing with the theoretical framework of the problem studied and its developments by collecting data and information related to the topic studied and the available bibliography, research and periodicals supported by statistics that monitor the different aspects of the problem. The study also uses the analytical method through logical reasoning, Characteristics and dimensions of the phenomenon and analysis of various economic phenomena and analytical data and statistics related to the phenomenon under study using the appropriate statistical analysis tools to achieve the objective of the study in the light of

objectivity and impartiality. Through the use of statistical methods of:

The analysis of the time series and the self-regression pathology. The study examines the insurance system by studying its application to the Arab Republic of Egypt using the multi-phase linear regression model and the future forecast (from 1990 to 2016) in order to predict the economic or system variables

The study was based on some of the international experiences of some of the developed countries that have reformed by presenting the most important features of the pension systems of these countries from the prevailing systems in the Arab Republic of Egypt in order to benefit from them in the development of the Egyptian pension system.

The study concluded with a set of results that showed that there should be a mechanism to adjust the pensions according to the living expenses and inflation rates periodically and automatically and to reconsider the reduction of the participation rates to eliminate the phenomenon of insurance evasion the proposed model (linear regression model and future forecasting) should be used to predict the surplus or deficit of the insurance system in the Arab Republic of Egypt, as well as to predict the variables, whether economic or system specific. The study also concluded by applying the proposed model to the sustainability of the insurance funds as compared to the obligations incurred during the study period.

المحتويات



فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	• المقدمة
1	■ الفصل الأول: الإطار النظرى للتأمينات الإجتماعية
3	- المبحث الأول: التعريف بالضمان الاجتماعى وتطوره.
15	- المبحث الثانى: تجارب دولية للتأمينات الاجتماعيه.
33	■ الفصل الثانى: طرق إدارة واستثمار أموال التأمينات الاجتماعيه
34	- المبحث الأول: استثمار فائض أموال التأمينات الاجتماعيه.
65	- المبحث الثانى: توجيه موارد التأمينات الاجتماعيه إلى الدين العام الداخلى (المحلى)
80	- المبحث الثالث: الاستدامة المالية لأموال التأمينات الاجتماعيه.
95	■ الفصل الثالث: دراسة تطبيقيه باستخدام نماذج الانحدار المرحلى ونماذج السلاسل الزمنية
96	- المبحث الاول: أهم المتغيرات الإقتصادية المؤثرة على استدامة أموال التأمينات.
104	- المبحث الثانى: دراسة تطبيقيه على جمهورية مصر العربية باستخدام نموذج الانحدار الخطى المتعدد المرحلى (التتابعى) خلال الفتره (1990- 2016)
128	■ النتائج والتوصيات
131	■ الملاحق الإحصائية
165	■ قائمة المراجع
179	■ الملخص باللغة العربية
193	■ الملخص باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع	رقم الجدول
13	أنواع التهرب التأميني	(1)
30	المعاشات التأمينية للعاملين بالقطاع الحكومي والقطاع العام والخاص	(2)
31	مكونات الاشتراك في نظام التأمينات الاجتماعية كنسبة من الأجر التأميني	(3)
56	عدد حالات المعاشات والقيمة المنصرفة طبقاً لأحكام القوانين التأمينية السارية كل على حدة في 2016/6/30م	(4)
57	تطور أعداد المؤمن عليهم ووزنهم النسبي وفقاً لقوانين التأمين الاجتماعي السارية في مصر من عام 1990م وحتى عام 2016م	(5)
58	الموارد المستثمرة لدى بنك الاستثمار القومي واستخداماتها.	(6)
59	الاستثمارات حسب أوجه الاستثمار المختلفة	(7)
61	الودائع بالعملة المختلفة للصندوق طرف البنوك في 2016/6/30 م	(8)
62	توزيع الموارد حسب مصادرها في 2016/6/30م مقارناً بتوزيعها في 2015/6/30	(9)
63	توزيع ريع الاستثمارات في 2016/2015	(10)
68	التطور في هيكل الدين العام المصري الخارجي من مارس 2011: مارس 2016	(11)
71	مؤشرات الدين العام المصري الخارجي من مارس 2011 حتى مارس 2016	(12)
73	توزيع الدين العام وفقاً للجهات الدائنة (صندوق التأمينات الاجتماعية والقطاع الخاص) في مصر خلال الفترة (2004/2003-2016/2015) بالمليار ج	(13)
77	العمليات المالية الموحدة للحكومة العامة وصناديق التأمين الاجتماعي	(14)
89	نسب تخفيض المعاش المبكر وفقاً للقانون مقارنة بالحسابات الإكتوارية	(15)
105	نتائج تقدير نماذج الانحدار المرحلية الممثلة	(16)
108	نتائج تقدير نماذج الانحدار الممثلة	(17)
118	نتائج تطبيق اختبار Dickey Fuller	(18)
122	التنبؤ بالمتغيرات الاقتصادية وفقاً لتحليل السلاسل الزمنية	(19)
125	التنبؤ بالمتغيرات الخاصة بالنظام وفقاً لتحليل السلاسل الزمنية	(20)

المعنى	المصطلح	الاختصار
نموذج الأجيال المتداخلة	Overlapping Generations Model	(OLG)
أسلوب التمويل الكامل	Fully funded system	(FF)
نظام المزايا المحدد	Defined Benefit	DB
نظام محدد الاشتراكات	Defined Contribution	DC
نظام التأمين الاجتماعي ذو التمويل المرحلي	Pay - as-you-go	PAYG
دالة الارتباط الذاتي	Auto-correlation Function	(ACF)
دالة الارتباط الذاتي الجزئي	Partial Auto-correlation Function	(PACF)
نظام الحسابات المالية محددة الاشتراكات	Financial defined contribution	(FDC)
نظام الاشتراكات الاسمية	National defined contribution	(NDC)
مجال العينة	Sample Space	(S S)
فترة الأدلة الزمنية	Time Index Set	(T I S)
عملية المسار العشوائي البسيط	Simple Random Process	(S R P)
عملية جاوس	Gaussian (Normal Process)	(G N P)
عملية بواسون	Poisson Process	(P P)
عملية وينر	Winner Process	(W P)
نماذج السلاسل الزمنية المستقرة	Stationary Time Series	(S T S)
نماذج الإنحدار الذاتي	Auto Regressive Model	(AR M)
نماذج الاوساط المتحركة	Moving Average Models	(MAM)
نماذج (بوكس_جينكيز)	Box_jenkins models	(BJM)
النماذج المختلطة (الانحدار الذاتي والايوساط المتحركة)	Mixed models Auto Regressive-Moving Average	(ARMA)
طريقة الإمكان الأعظم	Maximum Likelihood Method	(MLM)
طريقة المربعات الصغرى	Least Squares Method	(LSM)

المقدمة



ظهرت فكرة التأمين الإجتماعى لحماية الإنسان ضد ما يُسمى بالخطر الإجتماعى، لذا تُعتبر الحماية الإجتماعية هى ما تمنحه نُظم التأمين الإجتماعى لأفراد المُجتمع من أمان مادى، لذا ظهرت ضرورة الإهتمام بأموال التأمينات الإجتماعية كمصدر أساسى للوفاء بالالتزامات المؤمن عليهم حالياً ومُستقبلاً.

ولقد أثارت الأزمة التى واجهت معظم نظم التأمينات الاجتماعية فى كل من الدول النامية والمتقدمة على حدٍ سواء جدلاً واسعاً لم يقف عند حد إعادة النظر فى طرق تمويل تلك النظم، والمزايا التى تمنحها، والكيفية التى تدار بها، وطرق توظيفها للمال الإحتياطي، بل ترجم ذلك إلى خطوات جادة لتغيير نظم التأمينات الإجتماعية، الأمر الذى أحدث تحولاً فى الإطار العام لتلك النظم شهده العالم بأسره.

حيث تتمثل أموال التأمينات الاجتماعية فى ما تحصل عليه الهيئة القومية للتأمين الاجتماعى من تأمينات يتم استقطاعها من مرتبات وأجور العاملين فى الحكومة والقطاع العام وقطاع الأعمال العام والهيئات الاقتصادية والهيئات الخدمية والقطاع الخاص وذلك بالإضافة إلى حصة الحكومة فى التأمينات والمعاشات المقررة فى الموازنة العامة للدولة كل عام.

وتقوم الهيئة باستثمار أموالها من خلال صندوقين تم إنشاؤهما لاستثمار هذه الأموال أحدهما خاص باستثمار أموال التأمينات للعاملين بالقطاع الحكومى والآخر لاستثمار أموال العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص.

ومن ثم تدور هذه الدراسة حول بحث طرق الإستثمار المُختلفة لأموال التأمينات الإجتماعية وقدرة هذه الأموال وما تحققه من عوائد على الوفاء بالالتزامات أمام الأطراف المُتعاملة معها فى الأجل القصير والأجل الطويل، وكذلك بحث آلية إدارة تلك الأموال.

كما نحاول أن نتناول بيان مدى فاعلية الدور الذى تلعبه المؤسسة التأمينية فى المُجتمع والآثار المترتبة على التنمية الإقتصادية بمصر، ومحاولة رسم رؤية مُستقبلية لتطوير نظم التأمينات الإجتماعية بمصر.

أولاً : أهمية الدراسة

تتبع أهمية تلك الدراسة من:-

- 1- أهمية نظام التأمينات لما له من تأثير مباشر وغير مباشر على كافة طبقات المجتمع وبخاصة فئة كبار السن وغير القادرين على العمل فى الأجلين القصير والطويل.
- 2- مُعاناه هذا النظام من سُوء إدارة الأموال بالصورة التى تضمن الوفاء بالإلتزامات تجاه كافة أفراد المُجتمع.
- 3- أهمية رفع قُدرة أموال التأمينات على الوفاء بالتزاماتها الحالية والمستقبلية بصورة تجعل كافة أفراد المُجتمع فى حالة من الرضا والإطمئنان على تلك الأموال ومدى الكفاءة فى إدارتها.

ثانياً: مُشكلة الدراسة

تتبع مُشكلة الدراسة من مُعاناة النظام التأميني المصرى من بعض المشكلات، والتي يمكن الوقوف عليها من خلال الإجابة على عدد من التساؤلات، وهى:

- ما مدى قُدرة المؤسسة التأمينية على الإستدامة المالية والتي تُعبر عن إستمرار القدرة على الإلتزام بمُتطلبات المجتمع من تلك المؤسسة، وذلك مع مُختلف التغيرات فى الفئات التأمينية وتزايد أعداد المؤمن عليهم ومُستويات التضخم ومحدودية موارد تلك المؤسسة وكذلك الزيادة المُستمرة فى حجم تلك الإلتزامات.
- ما هو الدور الذى تلعبه المؤسسة التأمينية فى المُجتمع والأثار المُترتبة على الإستقرار الإجتماعى ومُستوى معيشة المُسفيدين بمصر.
- هل هناك درجة كافية من الشفافية والإفصاح عن الطريقة التى تُدار بها أموال التأمينات، وكذلك الإفصاح عن طرق إستثمار تلك الأموال.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية وأهمها:

- 1- بيان مدى فاعلية الدور الذى تلعبه المؤسسة التأمينية فى المُجتمع والأثار المُترتبة على التنمية الإقتصادية بمصر.

- 2- تقييم السلامة المالية لهذه المؤسسات والتي يُعبر عنها بما يُسمى { بالإستدامة المالية } والتي يُقصد بها إستمرار القدرة على الإلتزام بمتطلبات المجتمع من تلك المؤسسة، وذلك مع مُختلف التغيرات فى (الفئات التأمينية) وتزايد أعداد المؤمن عليهم ومُستويات التضخم ومحدودية موارد تلك المؤسسة والزيادة المُستمرة فى حجم تلك الإلتزامات.
- 3- وضع رؤية مُستقبلية لتطويع نُظم التأمينات الإجتماعية بمصر وذلك من خلال تقدير نموذج كمى كأحد الاساليب الحديثة فى التنبؤ بالمتغيرات المؤثرة على قيمة المعاشات والتعويضات المتوقعة وذلك فى ظل القوانين المطبقة فى مصر. الامر الذى يساعد على ترشيد اتخاذ القرارات المتعلقة بالنظام بما يتلاءم مع حجم الإلتزامات السنوية المتوقعة.

رابعاً: مصادر البيانات

تعتمد الدراسة على البيانات سواء المنشورة فى سجلات وزارتى المالية والتأمينات أو بيانات البنك المركزى المصرى المتعلقة بمُعدلات التضخم السنوى وغيرها من البيانات الخادمة لأهداف البحث.

خامساً: منهجية الدراسة

تقوم هذه الدراسة على منهجين، هما:

- **المنهج الوصفى الاستقرائى:** فى تناول الإطار النظرى للمشكلة محل الدراسة وتطوراتها، وذلك من خلال تجميع البيانات والمعلومات المرتبطة بالموضوع محل الدراسة بالمراجع والابحاث والدوريات المتاحة المدعم بالإحصاءات التي ترصد الجوانب المختلفة لتلك المشكلة.
- **المنهج التحليلى:** من خلال القيام بالاستنتاج المنطقي، ودراسة ووصف خصائص وأبعاد الظاهرة وتحليل مختلف الظواهر الاقتصادية والبيانات التحليلية والإحصاءات المرتبطة بالظاهرة محل الدراسة باستخدام أدوات التحليل الإحصائي المناسبة لتحقيق الهدف من الدراسة فى ضوء الموضوعية وعدم التحيز. وذلك من خلال استخدام الاساليب الإحصائية المتمثلة فى: تحليل السلاسل الزمنية و متجه الإنحدار الذاتى حيث تتناول الدراسة بالتحليل النظام التأمينى من خلال دراسة تطبيقه على جمهورية مصر العربية باستخدام نموذج الإنحدار الخطى المُتعدد المرحلى والتنبؤ المُستقبلى (خلال الفترة من عام 1990م و حتى 2016م) وذلك من أجل التنبؤ بالمتغيرات سواء الإقتصادية أو الخاصة بالنظام .

تتناول الدراسة بالتحليل النظام التأمينى من خلال دراسة تطبيقه على جمهورية مصر العربية باستخدام نموذج الإنحدار الخطى المتعدد المرحلى والتنبؤ المستقبلى (خلال الفترة 1990/1991 - 2015/2016).

سابعا : فروض الدراسة

فرض الدراسة الرئيسى واحدة هى:

(إدارة النظام التأمينى فى مصر لا تحقق الإستدامة المالية للنظام من حيث القدرة على الإستمرار بالوفاء بالتزاماته).

ثامناً: الدراسات السابقة

اهم الدراسات التى تناولت موضوع التأمينات الاجتماعية فى جمهورية مصر العربية كانت كالتالى:

1. دراسة سامى نجيب (١٩٧٦) بعنوان " الارتفاع النسبى لاشتراكات التأمينات الاجتماعية فى جمهورية مصر العربية "

هدف الدراسة:

دراسة مشكلة الارتفاع النسبى لاشتراكات نظام التأمينات الاجتماعية لغير العاملين فى القطاع الحكومى فى مصر مسترشداً بفلسفة وطبيعة هذا النظام وآثاره وبخبرة الدول الأخرى خاصة النامية والإشترافية، فى مجال تقدير الإشتراكات وتوزيع نفقات التأمين بين مصادر التمويل للتوصل للحلول المناسبة لمواجهة المشكلة موضوع الدراسة والتي تشكل الإطار العام الذى يجب أن يحكم أسلوب وعملية تقدير الإشتراكات وبين مصادر التمويل الأخرى ومما يُحقق إستراتيجية الدولة فى شمول نظام التأمين الإجماعى وحسن تطبيقه.

المنهج المستخدم:

وتناول البحث دراسة أسلوب وعملية تقدير الإشتراكات للنظام محل البحث ومظاهر ارتفاعها النسبى ثم استخلاص الأسلوب الملائم لتقدير اشتراكات تأمين

الشيخوخة والعجز والوفاة وكذلك اشتراكات التأمينات المؤقتة المتمثلة في تأمين البطالة وتأمين إصابات العمل.

بالإضافة إلي دراسة الإنخفاض النسبي لعائد استثمار الإحتياطيات وقيمتها الحقيقية بالتأمينات الإجتماعية وذلك بغرض إستخلاص الأسس والعلاقات والمفاهيم التأمينية والرياضية والإجتماعية والإقتصادية التي تُشكل إطارا علميا نحو نظرية لتمويل التأمينات الإجتماعية وإستثمار إحتياطيتها في ظل النمو الاقتصادي.

أهم النتائج:

استخلصت الدراسة كيفية توزيع اشتراكات التأمينات الاجتماعية بين العمال وأصحاب الاعمال تأسيسا على اعتبارات المصلحة والمسئولية وكيف يرتبط ومستوى هذه الاشتراكات بالتقدم الاقتصادي للدولة وبأيدولوجيتها وبنوعية التأمين وتطوره مع مراعاة ألا تشكل عبئا مرهقا للمؤمن عليهم أو تحول دون نمو الصناعة

كما استخلصت الدراسة مدى اهتمام الرؤية الاقتصادية للدراسات السابقة على نشأة هذا النظام وعمليات تطويره في إطار من التركيز الملحوظ على دوره في مجال تنمية المدخرات القومية فارتفعت نسب الاشتراكات للعاملين في اقل من 16 عاما الى اكثر من الضعف من 5% الى 11% من الاجور وكادت تصل نسب اشتراكات أصحاب الاعمال في ذات الفترة الى حوالى الضعف من 77.1% الى 24% وذلك فضلا عن نسب اشتراكات نظام الادخار التي تستقطع من أجور العاملين.

2. دراسة احمد محمد سيد احمد عراقي (١٩٩٤) بعنوان " تمويل عبء ملاءمة المعاشات مع التغيير في الأرقام القياسية لنفقات المعيشة "

هدف الدراسة:

- التوصل إلي الأسلوب الأمثل لتعديل المعاشات مع التغيرات في الأسعار بمصر.
- تقدير العبء الناتج عن ملاءمة المعاشات مع التغيير في الأسعار.
- إقتراح نظام لتمويل العبء الناتج عن تحقيق ملاءمة المعاشات مع التغيير في الأسعار .

المنهج المستخدم:

تم دراسة موارد التأمين الإجتماعي بصفة عامة وتأمين العجز والشيخوخة والوفاء بصفة خاصة بغرض تقدير المال الإحتياطي والمال الموجه للاستثمار خلال فترة زمنية مُستقبلية تمهيداً لإقتراح الأساليب البديلة والمُمكنة لتمويل عبء ملاءة المعاشات مع التغير في الأرقام القياسية لنفقات المعيشة .

أهم النتائج:

استخلصت الدراسة التطبيقية لإيرادات الهيئة العامة للتأمين الإجتماعي أن الجزء الأكبر فيها مُحصل من التأمينات الإجتماعية التي يترتب عليها إلتزامات آجلة كمعاشات العجز والشيخوخة والوفاء، وهذا يتطلب وفقاً للأسس العملية أن يتم تكوين احتياطي يتناسب مع حجم هذه الإشتراكات وان يتم استثمار هذا الإحتياطي بالشكل الذي يضمن حقوق المشتركين في نظام التأمين الإجتماعي وذلك لأن الإهمال أو التراخي في تكوين الإحتياطي المُناسب أو استثماره الإستثمار غير الأمثل سيجعل نظام التأمين الإجتماعي قابلاً للتهاوي عند الوصول إلي نقطة التوازن وهي النقطة التي تتساوي فيها الإشتراكات السنوية وريع الإستثمار مع الإلتزامات السنوية.

3. دراسة جمال عبد الباقي واصف (١٩٩٨) بعنوان " الدوال المالية الإكتوارية اللازمة لفحص المركز المالي لمشروعات التأمين الإجتماعي "

هدف الدراسة:

التوصل لجدول بالدوال المالية الاكتوارية اللازمة لتقدير القيم الحالية للمزايا والإشتراكات في نظام التأمين الإجتماعي والتي يقوم عليها فحص المركز المالي لمشروع التأمين الإجتماعي وذلك لتحديد الفائض أو العجز وكيفية التصرف في الفائض وإدراك ومُعالجة العجز.

المنهج المستخدم:

قامت الدراسة ببناء مجموعة من الجداول التي تمثل الأساس الكمي فى فحص المركز المالي لمشروعات التأمينات الاجتماعية وكانت الجداول علي هذا النحو التالي:

- جدول الخدمة الحالية.
- مجموعة جداول الدوال المالية اللازمة لحساب القيم للمعاشات المستحقة عن الوفاء.
- مجموعة جداول الدوال المالية لحساب القيم الحالية للمعاشات المستحقة عن العجز الكلي.
- جدول حساب للإشتراكات للدوال المالية الإكتوارية اللازمة لحساب القيم الحالية.